

الفصل الأول

خطة الدراسة

المشكلة والإجراءات

- المقدمة.
- الإحساس بمشكلة الدراسة.
- تحديد مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- منهج الدراسة.
- إجراءات الدراسة.

الفصل الأول

خطة الدراسة

المشكلة و الإجراءات

المقدمة :

تتطلب مهنة تدريس اللغة العربية ممن يمارسها أن يكون مطلعاً على ما تحتوي عليه من فنون و مهارات ، و كذلك الإلمام بالكفايات التدريسية اللازمة لنجاح المعلم في القيام بمهمته في تدريس اللغة العربية و تحقيق أهدافها و إبراز أهميتها ، و غرس الاتجاهات الإيجابية نحوها .
" و تعد مادة اللغة العربية هي المعبر لدراسة بقية المواد الدراسية الأخرى ؛ فبدونها لا يمكن للمتعلمين أن يتقدموا في بقية المواد " .^(١)

و من هنا يقع على معلم اللغة العربية عبء تيسيرها للتلاميذ ليتمكنوا منها ؛ و يتم ذلك بالوقوف عند كل مهارة من مهاراتها ، و إعطائها ما تستحق من الجهد و الوقت الكافيين ، و كذلك التركيز على تفاعل التلميذ في العملية التعليمية ، و الاهتمام بالوسائل و الأنشطة و الأساليب المتنوعة ؛ التي من شأنها جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر متعة و تشويقاً .
بعيداً عن الأنماط التقليدية في التدريس و التي طالماً ركزت على المعلم ، و قصرت دور التلميذ على التلقين و الاستماع .

و إذا كانت طرائق التدريس السائدة في المدارس حتى الآن تنسم بقلة الفاعلية ، وبشيء من الضعف ، و الجفاف في العرض، و لا تنمي لدى التلاميذ اتجاهات نحو حب المدرسة عامة ، و الإقبال علي التعليم خاصة ؛ فإن الأمر لا يعود إلي المعلم وحده - المتهم بأنه يمارس الطريقة التقليدية - ؛ بل من الإنصاف القول أن المنظومة التعليمية بأكملها يسودها الضعف ، و البيئة المدرسية و الصفية كلتاهما يشملهما الوهن ؛ حيث : البيروقراطية في اتخاذ القرارات ؛ و تراجع فكر القيادات التعليمية ، و نهالك الأبنية المدرسية ، و ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ و في وسط هذا الجو لا أمل سوى في ثلة من التربويين المخلصين ، و قليل من المعلمين المبتكرين لتنشيط العملية التعليمية ؛ كي تبقى هذه الأمة و تنهض من غفلتها و تتمسك بعوامل نهضتها .

و أهم عامل من عوامل نهضتها هو لغتها التي يجب أن يُعص عليها بالنواجذ ، و يُخلص في تعلمها الأجيال القادمة ؛ و لم لا ؟ فهي اللغة التي شرفها الخالق باختيارها لغةً للتنزيل .

^(١) محمد محمود موسى ، محمد حابر قاسم : الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية ، مجلة القراءة و المعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة و

المعرفة ، كنية التربية ، غير شمس ، ٢ ، ديسمبر ٢٠٠٠ م ، ص ٢٥٣ .

و " تمتاز اللغة العربية بتاريخها الطويل المتصل ، و ثروتها الفكرية و الأدبية ، و ارتباطها بكتاب الله المقدس الذي لا تنفصم عراه " (١)

" واللغة العربية غنية بمفرداتها ؛ مما يجعلها قادرة على الوفاء بالمعاني و المفاهيم الدقيقة ، فهي حية متطورة ، تواكب التغيرات الحضارية و مطالب العصر " (٢) .

ولقد تمتعت اللغة العربية بخصائص جعلتها مميزة عن كثير من اللغات ، فهي لغة الترادف ، والاشتقاق ، و النحت و التوليد ، وتتسم بعلاقة المبني بالمعنى ، إلى جانب يسر كتابتها، تلك الخصائص التي أسهمت في استيعابها للعلوم الحديثة ، و المصطلحات المصاحبة لها .

ومن أهم ما يميز اللغة العربية طرق الأداء التي تجعل للجملة الواحدة معان عدة ، وهذا دليل على ثرائها ، و اتساعها ، و دقتها ، كما تتميز بتعدد فنونها النثرية و الشعرية .

و المحفوظات الشعرية جزء لا يتجزأ من مجالات اللغة العربية و فن من فنونها ، حيث تثير المحفوظات الجيدة - في النفس - المتعة و الطرب ، و تتيح دراستها الفرصة لتربية الأذواق و تهذيب العواطف ، و الرقي بالأحاسيس .

" وللمحفوظات الشعرية أهمية عظمى في تعليم اللغة ؛ فدراسة أساليب الشعراء و حفظها ينمي ثروة التلميذ اللغوية في الألفاظ و التراكيب " (٣) .

" وإن قراءة المحفوظات الشعرية تعمل على بث السرور و الاطمئنان في النفس ، ذلك السرور الذي يشبه الاستماع إلى لحن موسيقي شجي " (٤) .

كما أن للمحفوظات الشعرية أهدافاً مهمة تتمثل فيما يلي :

- ١- السمو بالذوق الأدبي لدى التلميذ .
- ٢- القدرة على تخير الأدب الجميل سواء بقراءته أو سماعه ، وهو ما يثير في النفس الإنسانية اللذة و الاستمتاع .
- ٣- إكساب التلاميذ القدرة على النطق السليم من خلال القراءة الأدائية التعبيرية .
- ٤- تثبيت الكلمات الجديدة في ذهن من خلال القراءة الجهرية .

(١) فتحي علي يونس و آخرون : تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته ، ط ١ ، سنة ١٩٩٥ م ، ص ١٦٠ .

(٢) محمود كامل الناقة : تعميم اللغة العربية و التحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية ، سنة ١٩٩٥ م ، ص ٢٤ .

(٣) محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، سنة ١٩٧٩ م ، ص ٣٨١ .

(٤) محمد رشدي خاطر و آخرون : طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، القاهرة . ط ٤ ، ١٩٨٩ م ، ص ٦٨ .

٥- إثراء الحياة اليومية ، وجعلها جميلة في نفوس التلاميذ ؛ لأنهم يأتون إلى المدرسة وهم يُطربون للفكرة ، و التعبير الشعري ، وقد تعودوا أن يُحركوا بعض أجسامهم مع الإيقاع و النغم الراقص .

٦- تنمية الإحساس المرهف لدى التلاميذ .

٧- إزالة الكآبة و الاضطراب من نفوسهم .

٨- مساعدة التلاميذ على تنمية خبراتهم الفكرية و اللغوية .

٩- القدرة على التحدث الشفوي و الإلقاء الجيد .

١٠- إكساب التلاميذ الشجاعة الأدبية .

ومع هذه الأهمية للمحفوظات الشعرية ؛ فإن من ينظر إلى واقع تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي يجد أن القليل من التلاميذ يستمتعون بالشعر ؛ نتيجة لقلّة تحمس بعض المدرسين لهذا الفن الجميل ، وعدم الإحساس به ؛ لإيصال هذا الإحساس إلى التلاميذ .

"وعلى الرغم من أن التلميذ يأتي إلى المدرسة وهو محب للشعر بفطرته ؛ فإن المدرسين يعجزون عن إيقاظ إحساسه بهذا الفن الجميل " (١) .

"والمدرسة تُضعف الذوق الشعري عند التلاميذ ؛ حيث يُقدم لهم الشعر بطريق الخطابة فالمدرس يقرؤه بطريقة مفتعلة ؛ مما يعوق استمتاع التلاميذ " (٢) .

وكذلك " قلّة تفاعل كثير من المعلمين مع النصوص الشعرية ؛ يجعل هذا الشعور ينتقل - شئنا أم أبينا - إلى التلاميذ " (٣) .

و إذا كانت دراسة المحفوظات تهدف إلى تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدى المتعلمين ؛ فإن بعض المعلمين مسئولون عن عدم تحقق هذا الهدف ؛ بسبب استخدامهم طرائق التدريس غير الفاعلة ؛ والتي شجعت عليها منظومة متكاملة تركز إلى التقليد و تخشى التجديد . "إن الدرس الأدبي في المدارس يسعى إلى تأكيد الحفظ و الاستظهار بدلاً من الاعتماد على الأساليب اللازمة لتنمية مهارات الأداء الشعري و ترقية مستوياته لدى التلاميذ " (٤) .

(١) فتحي علي يونس ، ومحمود كامل الناقة ، ورشدي أحمد طعيمة : تعليم اللغة العربية أسسه و إجراءاته ، ط١ ، سنة ١٩٩٥م ،

ص ١٦ .

(٢) حسّ شحاتة : تنمية مهارات أتدوق الأدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، المؤتمر السنوي الثالث للطلمل المصري ، مارس سنة

١٩٩٠م ، ص ٢٩ .

(٣) مازن المارك : تدوق البص الأدي ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية و العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٩٥م ع ١٠ ص ١٨٨

(٤) أحمد سيد أحمد : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الأداء الشعري لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلليات

التربية ، دراسات تربوية ع ٧٦ ، عالم الكتب سنة ١٩٩٥م .

إن بدء تنمية مهارات القراءة الأدائية لدى التلميذ تبدأ في مرحلة مبكرة ، و يحتاج ذلك إلى تشجيعه ؛ بجعله يقرأ قراءة معبرة عن الانفعالات ، و الأحاسيس ، و المعاني ؛ كي يتعايش مع المحفوظة و يستمتع بها و يتذوق جمالها .

"وينبغي أن يوضع الأساس السليم ؛ لتعليم المحفوظات الشعرية ، و تكوين الحس المرهف لدى التلاميذ لقراءة الشعر منذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " (١) .

لذا كان الإيمان بأهمية المحفوظات الشعرية كفرع من فروع اللغة العربية ، و فن من فنونها ، يجعل الباحث يُسلم بالحاجة إلى أساليب جديدة ، و مبدعة في تدريسها ؛ سعياً لتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية .

ولقد أجريت عدة دراسات استهدفت تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و قد أسفرت هذه الدراسات عن المهارات الآتية :

- ١- - دقة النطق .
 - ٢- الطلاقة في القراءة (٢) .
 - ٣- الوقفات المناسبة .
 - ٤- التلوين الصوتي .
 - ٥- التقمص لروح الشاعر ورؤيته و إحساسه .
- و أشارت دراسات أخرى إلى أهمية دور القارئ و المتلقي في عملية الإبداع ، و أن المتلقي يشارك في هذه العملية ، و اتخذت من ذلك مدخلاً لتدريس الشعر ، و انتهت إلى ما يلي :
- ١- القارئ هو الذي يضيف على النص الوجود .
 - ٢- النص لا يظهر للوجود إلا بالقراءة والاستماع (٣) .
- كما أوضحت بعض الدراسات أن استخدام طرائق التدريس المتنوعة و المبتكرة -خاصة تلك المعتمدة على التكامل بين المواد و العلوم المختلفة - له فاعلية في تنمية المهارات اللغوية ، و الاتجاه نحو المادة (٤) .
- ومن بين هذه الدراسات ما يبين أثر توظيف الأنشطة الفنية عامة و الموسيقية خاصة في تعليم

(١) أسماء إبراهيم علي : تقويم الشعر المقدم للأطفال في كتب القراءة و المحفوظات بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أهداف أدب

الأطفال ، رسالة ماجستير ، " غير منشورة " ، كلية البنات ، عين شمس ، ١٩٩٣ م .

(٢) أحمد سيد أحمد : المرجع السابق .

(٣) محمد حسن المرسي : دور القارئ في النص الأدبي ، مدخل لتدريس الأدب ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ع ١٤ ج ٢

سنة ١٩٩١ م .

(٤) عبد الشافي أبو رحاب : أثر استخدام أساليب تدريس متعددة على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،

مجلة كلية التربية ، دمياط ، جامعة المنصورة ، مجلد ٢ ، ع ١٤ ، يونيو ١٩٩٤ م .

اللغة و تنمية الاتجاه نحو دراستها.^(١)

و الدراسة الحالية تحاول معرفة فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

* الإحساس بالمشكلة :

استشعر الباحث وجود مشكلة البحث من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة ، بالإضافة إلى :

الخبرة الشخصية للباحث من خلال عمله مدرسا للغة العربية لأكثر من عشرين عاماً ؛ حيث لاحظ تركيز المعلمين على الجوانب المعرفية كالفهم ، و الاستيعاب ، و المعجم اللغوي و عدم إعطاء مهارات القراءة الأدائية التعبيرية القدر الكافي من الاهتمام ، و سيرهم في طريقتهم على نمط معتاد في التدريس لا يشجع على فاعلية التلميذ داخل الصف ، ولا يشجع على حب المادة ، ويؤكد هذا ما قام به الباحث في الدراسة الاستطلاعية ؛ حيث قام بإجراء مقابلات شخصية - محددة الهدف - مع عدد من معلمي اللغة العربية و موجهيها ، و تضمنت المقابلة سؤالين حول : الطريقة المتبعة في التدريس ؟ ، وهل يهتم المعلمون بتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية بشكل كاف ؟

(١) انظر كلا من :

* ياسر محمد مصطفى النبلي : توظيف الأغاني و الألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوي و الحسائي ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " .
كلية التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعة حلوان ١٩٩٩ م

* هاني شحنة إبراهيم السيد : أثر استخدام الغناء كأحد الأنشطة الموسيقية في تحسين التخاطب عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي ، رسالة ماجستير ، " غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعة حلوان ٢٠٠٢ م

* داود محمد سمير عبد المحسن : برنامج مقترح لتنمية مصاحبة الأناشيد والأغاني المدرسية من خلال الارتجال الموسيقي التعليمي ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢ م

* صهي إبراهيم الشراقوي : فاعلية توظيف الألحان في استيعاب المادة العلمية بالصفوف الثلاثة الإلزامية الأولى بالأردن ، رسالة دكتوراه ، " غير منشورة " كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ م .

* Yasso – Warren – E . Discovering Science in Art , Literature , and Music , Science) Activities;Vo28,No1,Spr,1991pp.10-13

* Augustin , - Marc Bilingual Education Through the Arts (project BETA) Community School District 7 1991 – 92 final Evaluation profile . OREA Report New – York , 1992 .
ED357123

و كانت النتيجة :

- * اتفاق نسبة كبيرة من الموجهين - بلغت ٦٥% - على ميل المعلمين في تدريسهم إلى اتباع الطرق المألوفة ، و التي تعتمد على الشرح و التلقين من جانب المعلم ، و التركيز على الجوانب المعرفية ، و عدم إعطاء القراءة الأدائية التعبيرية قدراً وافراً من الاهتمام .
- * كما أجمع عدد كبير من المعلمين على ما يلي :

١- اتباع معظمهم الطرق التقليدية في تدريس المحفوظات و التي تتمثل في الخطوات التالية :

- قراءة المعلم للمحفوظة .
 - قراءة عدد من التلاميذ .
 - مناقشة التلاميذ في الأفكار و اللغويات .
 - تكليف التلاميذ بالحفظ .
- ٢- اتفق رأي الموجهين مع ما قاله المعلمون في خطوات تناول المحفوظة الشعرية .
- ٣- قلة من المعلمين تحاول إنشاد المحفوظة بشكل بسيط لا يستند إلى موهبة فنية .
- ٤- ضعف مهارات القراءة الأدائية التعبيرية لدى التلاميذ . (١)

كما اشتملت الدراسة الاستطلاعية استبانة لآراء التلاميذ حول طرائق المعلمين في تدريس المحفوظات الشعرية ، و أجمع عدد كبير منهم على اتباع معظم المعلمين للخطوات التالية :

- قراءة المعلم للمحفوظة .
 - قراءة عدد من التلاميذ .
 - مناقشة مظاهر الجمال .
 - مناقشة التلاميذ في الأفكار و اللغويات .
 - مطالبة المعلم للتلاميذ بحفظ المحفوظة .
- كما قام الباحث بتطبيق بطاقة ملاحظة ؛ لقياس مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مكونة من عشرين تلميذاً و تلميذة ، و كشفت نتيجة بطاقة الملاحظة عن وجود ضعف في إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، وكان مستواهم أقل من المتوسط ، و أن نسبة قليلة منهم يقرؤون قراءة معبرة .

تحديد مشكلة الدراسة :

انطلاقاً مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في : ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية بسبب اتباع المعلمين للطريقة التقليدية في التدريس ؛ و من هنا تبرز الحاجة إلى أساليب تدريسية متطورة ؛ تجعل حصة المحفوظات الشعرية أكثر فائدة ، و تشويقاً ، و متعة ، و تعطي اهتماماً بالقراءة الأدائية التعبيرية ؛ و بالتالي فإن مهمة هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

(١) طُقت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م ، في مدرسة أوسيم للتعليم الأساسي ، إدارة أوسيم التعليمية ، و شملت

خمسة من الموجهين ، و الموجه الأول ، و خمسة عشر معلماً و معلمة بمراحل التعليم المختلفة ، و كان من بين الأسئلة التي وجهت إليهم :

- ما الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس المحفوظات الشعرية ؟
- ما الجوانب التي يعالجها في تدريس المحفوظات الشعرية ؟
- هل يهتم بمهارات القراءة الأدائية التعبيرية ؟
- ما الوسائل التي يستخدمها أثناء الدرس ؟

-ما فاعلية الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
و يتفرع من هذه السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما مهارات القراءة الأدائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات القراءة الأدائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
- ٣- ما نوع اتجاه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو اللغة العربية ؟
- ٤- ما فاعلية مدخل الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية؟

٥- ما فاعلية مدخل الأداء الإيقاعي للمحفوظات الشعرية في تنمية الاتجاه نحو اللغة العربية ؟
* أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- ١- تحديد مهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢- معرفة مدخل الأداء الإيقاعي و طريقة التدريس المنبثقة عنه لتنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
- ٣- تعرف مدى فاعلية الأداء الإيقاعي في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

* أهمية الدراسة :

يمكن أن تفيد نتائج الدراسة في الأمور التالية :

- ١- مساعدة التلاميذ على تذوق الشعر في سنوات بكرة من حياتهم .
- ٢- مساعدة المعلمين على ابتكار أساليب مبدعة في التدريس باستخدام الأداء الإيقاعي .
- ٣- مساعدة المسؤولين عن تدريب المعلمين ، بتزويدهم بأساليب تدريس جيدة ، تعتمد على المرونة و الابتكار .
- ٤- فتح المجال أمام بحوث و دراسات مستقبلية تربط بين تدريس الشعر و الموسيقى .

* حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تقتصر الحدود الموضوعية على تنمية بعض مهارات القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

الحدود الزمنية: يتوقع أن تطبق الدراسة المقترحة على العينة التجريبية خلال فصل دراسي كامل * .

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على إحدى مدارس التعليم الأساسي بإدارة أوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة وهي " مدرسة أوسيم للتعليم الأساسي "

*مصطلحات الدراسة :

- ١) -فاعلية : هناك عدة تعريفات للفاعلية و فيما يلي ذكر هذه التعريفات :
 - مدى نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما في الدارسين ، و هذا الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس .^(١)
 - وهي القدرة على التأثير ، وبلوغ الأهداف ، وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة .^(٢)
 - و يقصد بها في هذه الدراسة : مدى نجاح مدخل الأداء الإيقاعي المنغم ؛ في تدريس المحفوظات الشعرية المقررة في تنمية مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و الاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢) -الأداء الإيقاعي :
 - هو هذا الفعل الخاص الذي يقوم به الفنان بجسده أو بصوته ، و بتوجيه من عقله و خياله و انفعالاته من أجل تنفيذ نشاط فني معين : (قراءة ، أو أداء ، أو تمثيلاً ، أو عزفاً ، أو لعباً)^(٣)
 - و [الأداء الإيقاعي في الموسيقى :
 - هو النظام الوزني للأنغام في حركتها المتتالية خلال الزمن ^(٤) .
 - هو صورة لنظام تكرره ضربة ، أو ضربات متتالية ؛ مرتبة نغمياً ، بشكل صاعد أو هابط ، وفق أزمنة معينة ، و أوزان مختلفة ^(٥) .
 - و يقصد به في هذه الدراسة استخدام أنماط متنوعة من الإيقاع الحركي ، و الصوتي المنغم للسيطرة على حس التلميذ أثناء الاستماع للمحفوظات الشعرية ؛ من أجل استمالته و دمج مع الجو الشعوري للنص أو المحفوظة .

* ينتظر تطبيق الدراسة بمشيئة الله خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ م / ٢٠٠٦ م .

(١) أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٣ ط ، سنة ٢٠٠٣ م .

(٢) حس شحاتة ، و زينب النحار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، سنة ٢٠٠٣ م ص ٨٦ .

(٣) شاكر عبد الحميد : التفضيل الجمالي " دراسة في سيكولوجية التدوق الفني " عالم المعرفة ، ٢٠٠١ م ص ٢٣٩ - ٢٤٠ .

(٤) فؤاد زكريا : مع الموسيقى ذكريات و دراسات ، القاهرة ، مكتبة مصر ، سنة ١٩٨٩ م .

(٥) ----- : التعبير الموسيقي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٠ م ، ص ٢١ .

٣ - المحفوظات الشعرية :

عبارة عن القطع الشعرية التي تُختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى ، وإدراك ما في الكلام من جمال يحقق المتعة ، و يبعث في النفس السرور (١) .
-وهي قطع شعرية راقية سهلة الحفظ و المعنى ، و تتميز بالإيقاع الموسيقي الخفيف ، تختار لتدريب التلاميذ على فهم معناها وإلقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات (٢) .
-ويقصد بها في هذا البحث القطع الشعرية المقررة والمتضمنة بكتاب القراءة والمحفوظات ، والتي يفترض أن تتميز بسهولة ألفاظها ، ووضوح معانيها ، وإيقاعها الموسيقي الخفيف ، يدرّب التلاميذ على قراءتها ، وإلقاءها بطريقة مغبرة وممثلة للمعاني والأحاسيس المختلفة .

٤ - تنمية :

-التنمية لغة معناها الزيادة و الكثرة ، يقال : " نما الشيء أي ازداد و كثر " (٣) .
-وهي الجهد التربوي المبذول بقصد تطوير وتحسين نشاط أو مهارة معينة (٤) .
و يقصد بها في هذه الدراسة رفع مستوى القراءة الأدائية التعبيرية للمحفوظات الشعرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطريقة التدريس المنبثقة عن مدخل الأداء الإيقاعي .

٥ -المهارة :

-هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً بأقل وقت و جهد (٥)
-وهي أداء يتم في سرعة و فهم (٦) .
-ويقصد بها في هذه الدراسة تمكن التلاميذ من القراءة الأدائية التعبيرية بسهولة ويسر و إتقان و فهم و سرعة ، دون مشقة ، و بأقل جهد .

٦ -القراءة الأدائية التعبيرية :

-الأداء هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري (٧) .
-وهو حالة من النشاط العام تميز سلوك الفرد عندما يكون مندمجاً في فعل معين (٨) .
-ويقصد بالقراءة الأدائية التعبيرية في هذه الدراسة : القدرة على القراءة المعبرة عن المعاني

(١) وليد حابر : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط ٣ ، عمان ، دار الفكر العربية ، ١٩٩١ م . ص ٢٥٧ .

(٢) -----: المرجع السابق . ص ٢٥٨ .

(٣) اس مطور : لسان العرب ، المجلد الثالث ، بيروت ، دار لسان العرب ، د . ت ، ص ٥٢٥ .

(٤) أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : مرجع سابق ص ١٥١ .

(٥) -----: المرجع السابق ص ٣١٠ .

(٦) حس شحاتة ، و ريس الحار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، سنة ٢٠٠٣ م ، ص ٨٦ .

(٧) أحمد حسين اللقاني ، و علي الجمل : مرجع سابق ص ٢١ .

(٨) شاكر عبد الحميد : مرجع سابق ، ص ٢٤١ .

و الأحاسيس المختلفة ، و التغيير في نبرات الصوت ارتفاعاً و انخفاضاً في تسلسل و إيقاع زمني
نغمي مستمد من المعنى بما يناسب هذه الأحاسيس .

(٧) الاتجاه :

- هو حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد ؛ فيتخذ قراراً بالقبول أو
الرفض لما يتعرض له من مواقف أو خبرات (١) .
- و هو استجابة الفرد المتعلم لموضوع ما ؛ و ذلك من خلال تأييده لهذا الموضوع (إيجابي) أو
رفضه له (سلبي) . (٢)
- ويقصد به في هذه الدراسة : ما يصدر عن التلميذ من قول أو فعل ، يعكس قبوله و إيجابيته
لدراسة اللغة العربية و حبها ، أو رفضه لها و نفوره من دراستها .

* منهج الدراسة :

- ١- المنهج الوصفي التحليلي : من خلال استعراض الدراسات و الأدبيات ذات الصلة
بموضوع الدراسة الحالية و دراساتها و تحليلها ، و التعقيب عليها ، و بيان أوجه الاستفادة منها .
- ٢ - المنهج التجريبي : اختيار عينة البحث بشكل عمدي ، و تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين
إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة و تطبق على المجموعتين إجراءات البحث وهي :
أ (إعداد الأدوات .
ب) تطبيق الأدوات قبلية .
ج) تدريس الموضوعات وفق مدخل الأداء الإيقاعي .
د (تطبيق الأدوات بعدياً .
هـ) تحليل البيانات و استخلاص النتائج و تفسيرها .

* إجراءات الدراسة :

الإطار النظري :

- للإجابة عن أسئلة الدراسة سوف تسير الدراسة وفق الخطوات التالية :
- استعراض الأدبيات و الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية من أجل :
- ١ - التعرف دور الموسيقى (الأداء الإيقاعي ، و الغناء ، و النغم) في التربية و في المواد
الدراسية المختلفة .
 - ٢ - التعرف أهمية المحفوظات الشعرية ، و أهداف تدريسها .
 - ٣ - التعرف الطبيعة الموسيقية للغة العربية ، المحفوظات الشعرية .
 - ٤ - تحديد مهارات القراءة الأدائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
 - ٥ - التعرف معنى الأداء الإيقاعي ، و علاقته بالأداء الشعري .

(١) أحمد حسيب اللقاني ، و على الجمل : مرجع سابق .

(٢) أمل علي المخزومي : دور الاتجاهات في سلوك الأفراد و الجماعات ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، ع ٥٣ ، ١٩٩٥م ، ص ٤٥ .

- ٦ - المنطلقات الفكرية لاستخدام الأداء الإيقاعي في تدريس المحفوظات الشعرية .
- ٧ - دور الأداء الإيقاعي في تنمية مهارات القراءة الأدائية للمحفوظات الشعرية .
- ٨ - واقع اتجاهات التلاميذ الحالية نحو اللغة العربية .

الإطار التجريبي:

- ١- بناء قائمة مهارات القراءة الأدائية التعبيرية ، و التأكد من صدقها و ثباتها .
- ٢- تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الأدائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، و التأكد من صدقها و ثباتها .
- ٣- بناء مقياس اتجاه تلاميذ الصف الخامس نحو اللغة العربية ، و التأكد من صدقه و ثباته .
- ٤- اختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي - عمدياً - و تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية و ضابطة - ، و تطبيق عليهم أدوات الدراسة قبلياً .
- ٥- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل الأداء الإيقاعي ، و الطريقة المنبثقة عنه * .
- ٦- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً
- ٧- معالجة البيانات و تحليل النتائج و تفسيرها .
- ٨- تقديم التوصيات و المقترحات .

ختام و خلاصة الفصل الأول :

اشتمل الفصل الأول و هو بعنوان " مشكلة الدراسة " على الخطوات الرئيسة لكتابة البحث العلمي المنظم ، و الدراسة العلمية الموثقة ، و هي خطوات تمثل بناءً أساسياً لأي دراسة ، و هذه الخطوات هي :

- ١- المقدمة
- ٢- الإحساس بمشكلة الدراسة .
- ٣- مشكلة الدراسة .
- ٤- أهداف الدراسة .
- ٥- أهمية الدراسة .
- ٦- حدود الدراسة .
- ٧- مصطلحات الدراسة .
- ٨- منهج الدراسة .
- ٩- إجراءات الدراسة .

و الهدف من هذا الفصل : تحديد مشكلة الدراسة بشكل واضح ، و وضع تصور عام لما تسير عليه الدراسة في فصولها التالية وصولاً للنتائج .

* يطر للخطوات ص ٨٠ ، و دليل المعلم ص ١١٥ .